العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التاريخ المرئي في تنمية التفكير الاستباقي لدى طالبات الصف الخامس الادبي

أ.د سلمى مجيد حميد
م.م نغم حكمت عباس
جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
basichist2te@uodiyala.edu.iq
basichist-gph-3@uodiyala.edu.iq

المستخلص

يهدف البحث الحالي الى : ١- بناء برنامج تعليمي قائم على مدخل التاريخ المرئي. ٢-التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي القائم على مدخل التاريخ المرئي في تنمية التفكير الاستباقي لدى طالبات الصف الخامس الادبي. ولتحقيق هدفا البحث أتبعت الباحثتان منهجين: المنهج الوصفي لتحقيق الهدف الاول من البحث، واجراءات المنهج التجريبي لتحقيق الهدف الثاني، أذ أعدت الباحثتان برنامجاً تعليمياً تضمن أهدافاً تعليمية، ومحتوى تعليمي على وفق موضوعات منهج تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر، واستراتيجيات ملائمة وأنشطة مصاحبة، ووسائل تقويمية، وتحققت الباحثتان من صلاحية البرنامج من طريق عرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ وطرائق تدريس والقياس والتقويم، وبعد أن حددت الباحثتان المادة العلمية المراد تدريسها لطالبات مجموعتي البحث والتي شملت الفصول الثلاثة الاخيرة (الخامس والسادس والسابع) من منهج تاريخ أوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبات الصف الخامس الادبي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ ، أعدت الباحثتان أداة البحث والمتمثلة باختبار التفكير الاستباقي لكلا مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وبذلك صار الاختبار جاهزاً لتطبيق على عينة البحث الاساسية وتم التحقق من صدقه وثباته بعرضه على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في التاريخ، وطرائق التدريس، والقياس والتقويم ولتحليل النتائج تم جمع البيانات ومن ثم معالجتها احصائياً، وعلى وفق نتائج البحث قدمت الباحثتان مجموعة من استنتاجات وتوصيات ومقترحات .

الكلمات المفتاحية (مدخل التاريخ المرئي – التنمية - التفكير الاستباقي)

An effective educational program based on the introduction to history in developing proactive thinking among fifth-grade literary students.

Keywords (Introduction to Visual History – History Material Acquisition)

Prof. Dr. Salma Majeed Hameed
Assistant Lecturer Nagham Hikmat Abbas
University of Diyala College of Basic Education

Abstract

The present study aims to: 1. Construct an instructional program based on the "History of Presence" approach. 2. Determine the effectiveness of an instructional program based on the "History of Visuals" approach in developing anticipatory thinking among fifth-grade Literary Stream students. To achieve the research objective, the two researchers followed two approaches: descriptive lessons for the first research objective, and experimental implementation procedures for the second objective. The researcher, Tantan, followed up with an educational program that contributed to reaching the gift, and educational content according to the subject of the curriculum of modern and contemporary European and American history, and accompanying strategies and activities.

The two researchers verified the validity of the program by presenting it to a group of experts and specialists in history, learning methods, measurement and evaluation. After the researchers identified the subject matter to be taught to the students in the two research groups, which included the last three chapters (fifth, sixth, and seventh) of the Modern and Contemporary History of Europe and America curriculum for fifth-grade humanities students in the second semester of the 2024-2025 academic year, they prepared the research instrument: a prospective thinking test for both the experimental and control groups. The test was then ready for application to the main research sample, and its validity and reliability were verified by presenting it to a group of experts and specialists in history, teaching methods, and measurement and evaluation. To analyze the results, the data was collected and then statistically processed. Based on the research findings, the researchers presented a set of conclusions, recommendations, and suggestions.

Keywords: (Introduction to Visual History-Developing proactive thinking)

الفصل الأول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث

مما لاشك فيه فأن المعرفة التاريخية تتراكم في مدارسنا بمختلف مراحلها التعليمية، غَير ان اثرها لا يتجسد بالضرورة وبشكلً مثمر في أداء الطلبة او في طريقة تفكيرهم، فبين ما يُدرَّس وما يُفهم فجوة تتسع لتظهر ملامحها بوضوح في تردي مستوى التحصيل الدراسي وتراجع للتفكير القائم على التحليل والتنبؤ والاستشراف لديهم، وربما تكون هذه المشكلة من أبرز المشكلات التي تواجه الطلبة عند دراستهم لمادة التاريخ، لكونها تمثل تحدياً تربوياً يمس جوهر تدريس هذه المادة ، وقد لا يكون السبب في ذلك وجود خلل في استيعاب الطلبة او تقصير المدرس في ايصال المادة فحسب، بل لطبيعة هذه المادة الدراسية وطريقة تنظيم محتواها وطرائق تقديمها(الجبوري،٢٠٢٢: ٢).

ويمكننا لما تقدم ان سبب هذا التدني قد يعود إلى الممارسات الصفية القاصرة في تدريس مادة التاريخ، إذ إنها لا تزال تقدم بأنساق نمطية، يسود فيها صوت المعلم، وتخبو روح النص، فضلاً افتقارها إلى البعد الإيحائي والبصري، مما يجعلها بمثابة رواية للماضي تخلو من التصور والتفاعل المثمر إلا بحدود ضيقة، وهذا ما يدعو إلى الملل وبالتالي الحد من قدرة المتعلمين على استيعاب مضامينها التاريخية وتحليل أبعادها الفكرية (جري، ٢٠١٧: ٤٦٧).

ومن جهة أخرى فإن هذا القصور يتفاقم في ظل ندرة استعمال المداخل التدريسية والبرامج التعليمية المحفزة للتفكير، ذلك أن الاتجاه السائد في تدريس مادة التاريخ يعتمد على الطريقة الاعتيادية، والتي تركز على حفظ المعلومات واستظهارها، مع إغفال جانب تعليم التفكير وتنميته، بما ينبئ بحدوث خلل في المنظومة التعليمية، قد ينعكس على مستوى التحصيل الدراسي وتراجع قدرات التفكير لدى المتعلمين (نزال،٢٠١٨: ١٠).

وقد أثبتت دراستا (الحميدي،٢٠٢٢) و(النعيمي،٢٠٢٢) أن ضعف امتلاك طلبة المرحلة الإعدادية لمهارات التفكير العليا يعود لأسباب عدة لعل أهمها ضعف أساليب وطرائق التدريس وقلة استعمال البرامج التربوية ونقص الخبرات المعرفية التي يتلقاها المتعلمين في حياتهم الدراسية بشكل عام.

كما أشارت دراسة نوروز (Norouzi et al،2024) إلى وجود ضعف في القدرة على التفكير الاستباقي عند طالبات المرحلة الثانوية، إذ أثبتت الدراسة محدودية تحليل النتائج المستقبلية واتخاذ القرارات المبنية على التوقعات لديهن.

وعليه فقد حددت الباحثتان مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن التساؤل الآتي :-

ما فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التاريخ المرئي في تنمية التفكير الاستباقي لدى طالبات الصف الخامس الادبي؟

أهمية البحث

أن التدريس على وفق البرامج التعليمية لم يكن ترفاً فكرياً، بل غاية مهمة للحد من المشكلات التي تواجه العملية التعليمية، في الوصول إلى المردودات التعليمية بأقل وقت وجهد، ولتخفيف أعباء التعلم، ذلك أن أي نظام تعليمي لا يمكن أن يقف بعيداً وبمعزل عن التغيرات العلمية والتكنولوجية التي أحدثت تحولات في جميع المجالات، وعليه نجد أن الكثير من الدراسات تناولت البرامج التعليمية وطوعت نماذج تدريسية لتنفيذ تلك البرامج، سعياً منها الى تنمية أنماط التفكير المختلفة لدى المتعلمين، إذ إنها توظف التقنيات بطريقة مثلى، وتمكن المتعلمين من الاعتماد على جهدهم الذاتي في عملية التعلم للخروج بنتائج فعالة(أبو جادو،٢٠٠٣: ١٦٠).

فإن المداخل التدريسية الحديثة أصبحت تمثل استجابة منهجية للتحولات المعرفية ومتطلبات التعليم المعاصر، لكونها تقوم على أساس تنظيم الخبرات التعليمية بما ينسجم وخصائص المتعلمين، فهي تركز على توظيف أنشطة تعليمية إيجابية مخططة تدعم بناء المعرفة ذاتياً، كما تسهم في تحسين جودة التعلم، فضلاً عن تحقيق التكامل بين الجوانب المعرفية والمهارية، بما يرفع كفاءات المتعلمين الفكرية لمواجهة تحديات التحول الرقمي(الشهري،٢٠٢٣: ٧٩).

واستناداً إلى ذلك فقد قدم التربويون المتخصصون مداخل تدريسية كثيرة منها مدخل التاريخ المرئي الذي يسهم في تحقيق وظائف تربوية عدة، فهو يعمل على توفير بيئة تعليمية أكثر جاذبية ويجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً من طريق تنويع الوسائل التعليمية واستشارة فضول المتعلمين وتطوير مهاراتهم وتحسينها وتشجيعهم على المشاركة. أذ أن دمج هذه المداخل التدريسية ومنها مدخل التاريخ المرئي في العملية التعليمية يعد ضرورة تربوية لمواكبة متطلبات التعليم الرقمي المعاصر، وتجاوز النمط التقليدي في تدريس التاريخ سعياً نحو إعداد جيلٍ قادرٍ على تفسير الأحداث التاريخية، وربطها بالواقع الاجتماعي والثقافي، مما يحقق أهداف التربية التاريخية المعاصرة(Meliss،2017:89).

ويمثل التفكير الاستباقي شكلًا من أشكال التفكير العلمي الذي يقوم على أسس عقلانية وموضوعية، فهو يرتبط بالعديد من المهارات العقلية والنفس حركية التي يتطلب أداؤها توظيف العقل، وذلك لأهميته في التنبؤ بالمشكلات قبل وقوعها واتخاذ خطوات وقائية للتعامل معها بفعالية (klein،Snowden&Pin،2017:2).

وليس بمنكر أن التفكير الاستباقي يعتمد خطط مسبقة لإعطاء توقعات قد تحدث مستقبلًا في مدة زمنية معينة، كما أنه العملية العقلية التي تهدف إلى إدراك التحولات المستقبلية وصياغة فرضيات تتعلق بتلك التحولات للتوصل إلى ارتباطات جديدة بناءً على المعلومات المتوفرة(Hawkins،2023:23).

واستناداً لما تقدم تعتقد الباحثتان أن التفكير الاستباقي يمثل أعلى صور النضج العقلي، فهو يساعد المتعلمين في تقدير العواقب وبناء الرؤى المستقبلية، ومن هنا فإن دمج مهارات التفكير الاستباقي ضمن الممارسات الصفية والمناهج التعليمية يسهم بلا شك في إعداد جيلٍ قادرٍ على اتخاذ قرارات مسؤولة ورسم مستقبل أكثر أتزانًا ووعيًا.

وتتجلى أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية البرامج التعليمية، فهي تمثل وسائل حديثة تسهم في تحسين أساليب التدريس وتجعل التعلم أكثر تفاعلاً وفاعلية.

٢. أهمية المداخل التعليمية ومنها مدخل التاريخ المرئي، فهو يوفر صوراً ومشاهد محسوسة للطلبة تسهل فهم الأحداث التاريخية، وترسيخها في الذاكرة.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

٣. أهمية التفكير الاستباقي لأنه يسهم في تنمية قدرة المتعلمين على التنبؤ بالأحداث المستقبلية استناداً إلى تحليل المعطيات التاريخية.

هدفا البحث

يهدف البحث الحالي الى:

- بناء برنامج تعليمي قائم على مدخل التاريخ المرئي.
- التعرّف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التاريخ المرئي في تنمية التفكير الاستباقي لدى طالبات الصف الخامس الادبي.

ولتحقيق هدفا البحث صاغت الباحثتان الفرضية الاتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق البرنامج التعليمي القائم على مدخل التاريخ المرئي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التفكير الاستباقي البعدي.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق البرنامج التعليمي القائم على مدخل التاريخ المرئي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستباقي.

حدود البحث

الحدود الموضوعية: تتضمن المادة العلمية، الأنشطة العامة، والأنشطة الناقدة، والاسئلة في نهاية كل وحدة دراسية والاختبار التحصيلي.

الحدود الزمانية:الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٥-٢٠٢٦) م.

الحدود المكانية:المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى في مدينة بعقوبة- مركز قضاء بعقوبة.

الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى- في مدينة بعقوبة - مركز قضاء بعقوبة.

تحديد المصطلحات

الفاعلية

عرفها:الحسناوي: القدرة على التأثير وتحديد الأهداف بناءً على معايير محددة مسبقاً، وتزداد باستمرار القدرة على تحقيق التنمية بشكلٍ كامل من أجل تحقيق الأهداف المنشودة (الحسناوي ،٢٠٢٠: ٢١).

التعريف الاجرائي : مدى التغير الايجابي الذي سيحققه البرنامج التعليمي القائم على مدخل التاريخ المرئي بما يتضمنه من الاهداف، والاستراتيجيات الملائمة، والانشطة المصاحبة التي تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي في مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي(المجموعة التجريبية) مقارنة مع ادائهن قبل التعرض للبرنامج التعليمي.

البرنامج التعليمي

عرفه :الموسوي: منظومة من المحتوى التعليمي تنظم فيها المعارف والعمليات والأنشطة والمهارات والخبرات والاستراتيجيات التي توجه نحو تطوير معارف التفكير العلمي ومهاراته لدى المتعلمين بغية تحسين مستوى انجازهم وقدرتهم في حل المشكلات(الموسوي،٢٠٠٥، ٤٤).

التعريف الاجرائي: خطة تعليمية متكاملة ذات أهداف خاصة تتضمن مجموعة من الانشطة والخبرات التي توظفها الباحثتان على وفق استراتيجيات محددة لغرض تدريس مادة التاريخ ، لطالبات المجموعة التجريبية في اثناء مدة زمنية محددة بهدف تحسين مستوى تحصيلهن الدراسي.

مدخل التاريخ المرئي

عرفه :أدوبو(Adobe): مجال معرفي يعنى بدراسة الماضي والتعرف عليه بصرياً، وتمثيله وتحليله باستعمال الوسائط البصرية، مثل الصور، والأفلام الوثائقية، والرسوم، والخرائط، والمواد الأرشيفية المرئية، بوصفها وثائق تاريخية تحمل دلالات معرفية، تسهم في تفسير الأحداث التاريخية وفهم أبعادها الحضارية والسياسية والاجتماعية(Adobe،2 :2009).

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

التعريف الاجرائي : نشاط تدريسي يضم مجموعة من الاجراءات التي تتبعها المدرسة في تدريس مادة التاريخ لتقديم المحتوى التعليمي بصورة مرئية معتمدة على استعمال الوسائط البصرية (الصور الفوتوغرافية، مقاطع الفيديو، الخرائط التفاعلية، الرسوم التوضيحية، الوثائق المصورة، والافلام الوثائقية) كوسائط تعليمية لتيسير فهم الاحداث التاريخية وتحليلها وربطها بالواقع بطريقة اكثر جذبًا وتفاعلًا لدى طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث وهو ما يجعل لتعلم معنا.

التنمية

عرفها:المسعودي: طريق لتقديم معلومات منظمة أمام الطلبة لإبراز الأفكار الرئيسة بوضوح والمساعدة على التمييز بين الأحداث ونتائجها بالاعتماد على مشاركتهم الفعلية الحرة (المسعودي،٢٠١٠: ١٩٦).

التعريف الإجرائي: مقدار التحسن والتقدم الملحوظ في مستوى أداء الطالبات في المجموعة التجريبية في تحصيل مادة التاريخ بفروق ذات دلالة معنوية في مهارات التفكير الاستباقي والتي تنتج عن مدى فاعلية البرنامج الذي أعدته الباحثتان ويستدل عليه من طريق الدرجة التي تحصل عليها طالبات المجموعة التجريبية والتي تقاس بفرق الدرجات بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الاستباقي الذي أعدته الباحثتان لهذا الغرض والذي سيطبق عليهن في نهاية التجربة.

التفكير الاستباقي

عرفه: كوتفردسون (Gottfredson): القدرة على التفكير في المستقبل واستشرافه وتوقع أحداثه المحتملة والتخطيط لها بشكل فعال ومحكم، والتركيز على الاستعداد المسبق لاستثمار أو تلافي تلك الاحداث أو التعامل معها قبل حدوثها للتخفيف من تأثيرها كوتفردسون (Gottfredson،1981:154).

التعريف النظري: تبنت الباحثتان تعريف كوتفردسون (Gottfredson،1981) تعريفاً نظرياً لا نها اعتمدت الإطار النظري لنظرية (التطلعات والتوقعات) لكوتفردسون في بناء أداة بحثها (اختبار التفكير الاستباقي).

التعريف الإجرائي: قدرة طالبات الصف الخامس الادبي(عينة البحث) على التنبؤ بالموقف والأحداث المستقبلية بناءً على المعطيات وتقديم حلول مناسبة قبل وقوع المشكلات ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصلن عليها من طريق إجابتهن عن فقرات اختبار التفكير الاستباقي البعدي الذي ستطبقه الباحثتان عليهن في نهاية التجربة.

الفصل الثاني
الإطار النظري

البرنامج التعليمي

أهمية بناء وتصميم البرامج التعليمية

نتيجة للتطور المعرفي الذي يشهده العالم على نطاق واسع والذي نرى نتاجاته في حياتنا اليومية، اصبحت الحاجة قائمة الى بناء برامج تعليمية تتماشى مع التقدم العلمي والتطور الحضاري، وذلك لأسباب ابرزها انه بديل قائم على اساس شمولية مترابطة ومتوازنة، يرتبط ظاهرها بداخلها ارتباطا وثيقا في وحدة متناسقة(عبد الحميد،٢٠٠٠:٦٢).

وتأسيسا على ذلك اعطت التربية الحديثة اهمية كبيرة للبرامج التعليمية ونظرت اليها على انها حجر الزاوية في العملية التعليمية لما لها من اهمية كبيرة في تحقيق اهدافها وترجمة اهداف المنهج الى المفاهيم والاتجاهات والميول التي تتطلع المدرسة الى تحقيقها، اذ ان لهذه البرامج تأثيراً واضحاً في اتجاهات الطلبة نحو المادة الدراسية ومدرسيها، ويتوقف عليها نجاح المدرس او فشله في عمله، كما انها تسهم في تحويل المفاهيم المعقدة الى تجارب بصرية تفاعلية ملموسة، مما يزيد من معدلات حماس المتعلمين ويرفع من مستوى تحفيزهم على الابتكار(Unesco,2024:42).

مبادئ اختيار البرامج التعليمية من أجل أن تحقق البرامج التعليمية غايتها وفاعليتها في العملية التعليمية لابُدّ أن تتضمن بعض المبادئ ستوجزها الباحثتان بما يأتي:

١ـ يكون اختيار البرنامج التعليمي على وفق الأهداف العامة للتربية والأهداف الخاصة للمادة الدراسية ملبياً حاجات المتعلم وقدراته وخصائصه الذاتية.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

٢_ يكون ممثلاً لمجاله تمثيلاً صادقاً ومنسجماً مع المادة الدراسية المطروحة، بمعنى أن يشمل المفاهيم والأفكار والمهارات الرئيسة التي تمثل الميدان كله، مركزاً على المعرفة، موازناً بين الموضوع الدراسي واحتياجات المتعلمين.
٣_ تترابط عناصر البرنامج جميعها من أهداف، محتوى، أساليب، أنشطة، تقويم.
٤_ ينسجم مع سيكولوجية المتعلمين وأعمارهم ومراحل نموهم.
٥_ يحقق الجانب الاستقصائي والتفكير العلمي، إذ يصبح المتعلم ماهراً بطرائق البحث والمعرفة(الحيلة ، ٢٠٢٤، ١٥١).

التاريخ المرئي

مفهوم التاريخ المرئي

يعد التأريخ المرئي (Visual History) احد الاتجاهات الحديثة في الدراسات التاريخية والتربوية والذي يقوم على توظيف الصور الثابتة والمتحركة، والأفلام الوثائقية، والمواد السمعية البصرية بوصفها مصادر تاريخية اصيلة، لامجرد وسائل إيضاح مكملة للنصوص المكتوبة، ويهدف هذا الاتجاه الى إعادة بناء الماضي وفهمه من طريق الرؤية البصرية لما تمتلكه الصورة من قدرة على نقل الخبرة التاريخية بشكل مباشر ومؤثر(Paull,2011:4).ويختلف العلماء في مركزية التاريخ المرئي وأهميته أذ يرى لوكورو(Locoro,2017) التاريخ المرئي: على أنه أعادة بناء الاحداث التاريخية في ذهن المتعلم باستعمال الادوات الرقمية والمصادر البصرية(Locoro,2017:12).

في حين ينظر لآمب (Lamp,2019): الى التاريخ المرئي كنظام لمعالجة المعلومات التاريخية يعتمد على الترميز المزدوج(نصي- بصري) يساعد في بناء تصور ذهني أكثر عمقاً ودقة للأحداث التاريخية المعقدة(Lamp,2019: 156)

فيما يرى بول (Paul, 2011) أن التاريخ المرئي يمثل تحولًا منهجيًا، إذ تصبح الصور منتِجة للمعنى التاريخي وليست تابعة للنص، إذ تُسهم في تشكيل الوعي التاريخي الجمعي، وتعيد تنظيم الذاكرة التاريخية من طريق أنماط بصرية متجددة (Pall,2011:7).

مزايا مدخل التاريخ المرئي في تعلم التاريخ

يمثل التاريخ المرئي في الحقيقة أحد التحولات الجوهرية في طرائق تدريس التاريخ، فهو لا يقتصر على توصيل المعلومات عبر النصوص فحسب، بل يعمل على دمج الرؤية البصرية مع الصوت والحركة، مما يُسهم في زيادة إدراك المتعلمين وتنمية مهاراتهم المعرفية بصورة أعمق، وتشير الدراسات الحديثة إلى توظيف المصادر المرئية يؤدي إلى:

١. تنشيط التعلم المرئي، الذي يعزز قدرة الدماغ على معالجة المعلومات أسرع وأبقى في الذاكرة مقارنة بالطرائق التقليدية.
٢. تحويل التعلم من موقف سلبي إلى موقف تفاعلي، إذ توفّر الوسائط المرئية بيئة تعليمية قريبة من الواقع، تشرك المتعلم في تحليل الأحداث بدلاً من حفظها فحسب
٣. دعم التفكير النقدي والتحليلي من طريق مقارنة المصادر، استنتاج الدلالات، واستخلاص العلاقات السببية بين الأحداث التاريخية.
٤. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين، إذ تمكّن المصادر المرئية من تقديم المحتوى بطرائق تلائم كل نمط تعلمي.
٥. يُمكن عدْ التاريخ المرئي أداة تربوية متقدمة تضيف مستوى جديدًا من الفاعلية إلى عملية تعلم التاريخ، وتكسر حاجز التلقين التقليدي(Alexander, 2019: 112).

أدوات مدخل التاريخ المرئي في تدريس التاريخ : وقد حدد عدد من الباحثين المعاصرين مصادر التاريخ المرئي في مجموعة من الوسائط التعليمية، من أبرزها:(الصور التاريخية، الفيديو التعليمي، الخرائط، اللوحات التعليمية، الأفلام الوثائقية، وبرامج العروض التقديمية)، بوصفها أدوات فاعلة في إثراء الموقف

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن
جامعة ساوة الاهلية

التعليمي وتحقيق أهداف تدريس التاريخ بكفاءة أعلى (Mishra & Koehler, 2016,: 112–114).
وفي ما يأتي عرضاً موجزاً لأهم مصادر التأريخ المرئي:

أولاً: الصور التاريخية

مفهوم الصور التاريخية :تُعد الصور التاريخية من أهم مصادر التاريخ المرئي، لما لها من دور فاعل في جذب انتباه المتعلمين، وإثارة تفكيرهم، وإثراء الموقف التعليمي، فضلاً عن قدرتها على توضيح المفاهيم والحقائق التاريخية التي يصعب إدراكها من طريق الوصف اللفظي المجرد. ويلجأ المعلم إلى الصور التاريخية في الحالات التي يتعذر فيها استعمال النماذج الحقيقية أو المعايشة المباشرة للأحداث (Kurm,2014:124).

انواع الصور التاريخية

١. الصور الفوتوغرافية : تُعد الصور الفوتوغرافية من المصادر المهمة للتاريخ المرئي، إذ تمثل توثيقًا بصريًا مباشرًا للأحداث والشخصيات، وتعكس الواقع التاريخي بدرجة عالية من المصداقية. وتكمن أهميتها في كونها دليلًا بصريًا داعمًا للمصادر المكتوبة، فهي تسهم في تنمية مهارات التحليل التاريخي لدى المتعلمين(Map man,2013: 78).

١- **الصور المتحركة :**تمثل الصور المتحركة مصدرًا متقدمًا من مصادر التاريخ المرئي، إذ تجمع بين الحركة والصوت والصورة، وتسهم في تبسيط الظواهر التاريخية المعقدة. وتنقسم إلى أفلام سينمائية وأفلام تلفزيونية تعليمية(محمد،٢٠١٧ : ١٥٧).

ثانياً :الفيديو التعليمي : مما لاشك فيه فأن الفيديو التعليمي يعد من المصادر الرئيسة للتاريخ المرئي وفقاً للأتجاهات الحديثة في تكنولوجيا التعليم، إذ يمثل وسيطًا تعليميًا متكاملًا يجمع بين الصورة المتحركة والصوت والنص، لذا فهو يسهم في نقل المعرفة التاريخية بصورة أكثر فاعلية وتشويقًا. ويؤكد الباحثون على أن الفيديو التعليمي لا يقتصر دوره على عرض المعلومات، بل يمتد ليشمل بناء الفهم التاريخي العميق، وتنمية مهارات التفكير، وتحقيق التعلم النشط القائم على التفاعل، فضلاً عن اسهامه في جعل الموقف التعليمي أكثر حيوية، من طريق تقريب الأحداث التاريخية، وتمثيلها بصريًا (متولي،٢٠٢٢ : ١٧٣).

ثالثاً :الخرائط التاريخية : تُعد الخرائط التاريخية من الوسائل التعليمية في تدريس التاريخ، إذ تمثل مصدرًا مهمًا من مصادر المعرفة التاريخية، فهي تسهم في توضيح البعد المكاني للأحداث التاريخية، وربط الظواهر التاريخية بمواقعها الجغرافية وفهم العلاقات السببية بينها، ناهيك عن ذلك فهي تُعد وسيلة مرئية تجمع بين الصورة والرمز والكلمة، مما يجعلها أداة فعالة في تحقيق الأهداف التعليمية التي يصعب تحقيقها بالوسائل الأخرى (Cynthia, 2016: 2–3).

رابعا : الأفلام والوثائق التاريخية: تعد الأفلام الوثائقية من أبرز مصادر التاريخ المرئي، إذ تعتمد على أحداث واقعية موثقة، وتجمع بين الصورة والصوت والحركة، مما يجعلها أداة فعالة في تنمية الفهم التاريخي، والتفكير التحليلي، والوعي الثقافي والحضاري لدى المتعلمين، فهي تسهم في تحويل الموقف التعليمي من بيئة يغلب عليها التلقين إلى بيئة تعليمية نشطة وممتعة، كما انها تساعد على اكتساب المعلومات والمفاهيم والاحتفاظ بها لفترات طويلة(عبد الحميد،٢٠٢٠: ٢٦٥)

خامسا : برامج العروض التقديمية تعد برامج العروض التقديمية من أكثر الوسائل استعمالاً في تدريس التاريخ، نظراً لما يتيحه من دمج النص والصورة والفيديو والصوت، وتنظيم المحتوى بطريقة جذابة، تسهم في تحقيق التفاعل داخل الصف، وتعمل على تنمية التفكير لدى المتعلمين، مما قد يسهم في زيادة التحصيل الدراسي(السريكي،٢٠١٩: ٢٢٣).

مفهوم التفكير الاستباقي : على النقيض من الأنماط التقليدية للتفكير القائمة على الاستجابة للمثيرات الخارجية، يمثل التفكير الاستباقي عملية للتعرف على التحديات الصعبة والاستعداد لها، فهو شكل من أشكال صناعة الحواس، ويمثل استراتيجية ذهنية عليا في تشخيص المشكلات وصياغة التوقعات حول الأحداث المستقبلية، إذ يعمل التفكير الاستباقي على رسم صورة المستقبل وتوقع مخاطرة ويبحث السبل الكفيلة المواجهة تلك المخاطر قبل وقوعها أو الحد منها أو تقليل آثارها السلبية(Klein، & Snowden Pin 2007:2).

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

وقد تباينت آراء العلماء والمربين في تحديد مفهوم التفكير الاستباقي، إذ يرى هسيه(Hsieh،2022): أن التفكير الاستباقي نمط من التفكير الموجه نحو المستقبل يتضمن التنبؤ بالتحديات والفرص المحتملة واتخاذ إجراءات مقصودة ومبتكرة للتعامل مع تلك التحديات قبل حدوثها(Hsieh،2022،142).

فيما ينظر باركر للتفكير الاستباقي (Parker،2023): كجهد معرفي مقصود وموجه نحو المستقبل يسعى المتعلم من طريقه الى إحداث تغيير إيجابي في البيئة المحيطة به بدلاً من التكيف معها (Parker،2023،98).

ويؤكد كنك (King،2004) أن هذا النوع من التفكير يمثل قدرة المتعلم على استباق النتائج البعيدة والتنبؤ بالأحداث التي يمكن أن تحدث وفق البيانات المتاحة في الحاضر، كما أكد أن خبرات الماضي والحاضر لها أثر كبير في تحديد مقدرات التفكير الاستباقي (King،2004:96).

متطلبات التفكير الاستباقي : لممارسة التفكير الاستباقي لا بد من توافر مجموعة من المتطلبات أهمها ما يأتي:

- **التفكير على المدى البعيد**: يجعل التفكير على المدى البعيد المتعلم قادراً على وضع خططٍ تحقق له التوقعات المستقبلية مع الاهتمام بالخطط على المدى القريب في الوقت ذاته.
- **التواصل الناجح**: ليتمكن المتعلم من تحقيق الرؤية والتخطيط البعيد، ينبغي عليه امتلاك مهارات التواصل التي تسهم في تحقيق التعامل الناجح مع الآخرين، فضلاً عن الاستماع الى آراء وأفكار الآخرين.

التمتع بدرجة عالية من التنظيم: لا يمكن ممارسة التفكير الاستباقي دون امتلاك القدرة على تنظيم المعلومات ومتابعة الخطط الموضوعة مسبقاً ، لذا لا بد من امتلاك درجة عالية من التنظيم، ويمكن تحقيق ذلك من طريق استعمال أدوات يمكن أن تساعد في التعامل مع جميع المهام المطلوبة دون تشتيت(Chen & Kanfer،2006: 232).

مهارات التفكير الاستباقي

تصنف مهارات التفكير الاستباقي كمنظومة متكاملة تهدف إلى تمكين المتعلم من السيطرة على الأحداث، وأهم هذه المهارات ما يأتي:

- **الاستشراف**: تحليل البيانات والمؤشرات القائمة للتنبؤ وتقدير ما ستؤول إليه النتائج المستقبلية.
- **تحديد الأولويات**: التركيز على المهمات المستعجلة والمهمة لمنع تحولها إلى أزمات مستقبلية.
- **المرونة**: القدرة على التكيف مع التغييرات غير المتوقعة وتعديل الخطط وفقاً لذلك.
- **الابتكار**: تشجيع الأفكار الجديدة والحلول الإبداعية لمواجهة التحديات المستقبلية.
- **البحث عن الفرص**: فهو لا يركز فقط على تجنب المشكلات، بل يركز على صناعة الحلول المبتكرة وزيادة المكاسب.
- **تقويم العواقب**: تحليل الآثار المترتبة لكل خطوة استباقية. **(Wu&Parker،2017:37).**

أبعاد التفكير الاستباقي : للتفكير الاستباقي أبعاد ستوجزها الباحثتان بما يأتي:

أولاً: التوقع: يمثل التوقع قدرة الفرد على توقع العواقب المحتملة للأفعال والقرارات، أي تقويم وتحديد أولويات العواقب، ووضع خطط طوارئ للتعامل معها.

ثانياً: التخطيط: يمثل قدرة الفرد على تشكيل المستقبل، ووضع خطط مسبقة للتعامل مع المواقف المحتملة ليشمل رؤية شاملة للمستقبل، وتحديد الأهداف طويلة الأجل، ووضع خطط مرنة تتكيف مع المتغيرات المحتملة.

ثالثاً: المبادرة:تمثل قدرة الفرد على اتخاذ خطوات استباقية لتحقيق الأهداف؛ فهي لا تركز على تجنب المشكلات فقط، بل على استثمار الفرص الجديدة(Gottfredson،1981:38).

الفصل الثالث : منهج البحث وأجراءته

أولاً :منهج البحث

يمثل منهج البحث نسقاً معرفياً منظماً يوجه عمل الباحث ويضبط آلياته الاجرائية بما يضمن اتساق المسار البحثي وتماسكه المنهجي، لذا لا بد أن يحدد الباحث الطريق الذي يتبعه في سبيل تحقيق أهداف بحثه، فهو

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

يمثل الطريق العلمي المنظم ذو قواعد المحددة مسبقاً، وألذي يساعد الباحث على تقصي المعلومات والبيانات ثم تنظيمها وتحليلها لإيجاد الحلول العلمية، والمنطقية لمشكلة البحث في أي ميدان من ميادين المعرفة (عزيز وعبد الحسن، ٢٠١٩ : ٦٦-٦٧).ولتحقيق هدفا البحث أتبعت الباحثتان منهجين من مناهج البحث التربوي هما: : المنهج الوصفي والمنهج التجريبي.

إجراءات المنهج الوصفي (بناء البرنامج التعليمي)

لعل المستقريء لآلية بناء البرامج التعليمة يجد أن الأدبيات التربوية والدراسات السابقة تشعبت في إجراءات بناء البرامج التعليمية، الا أنها مهما اختلفت في أهدافها ومحتواها ومخرجاتها، فأنها تتفق في مراحل بنائها الأساسية والمتمثلة (بالتخطيط، والبناء، والتحليل والتحديد)، والتقويم)، لذا اعتمدت الباحثتان هذه المراحل في بناء برنامجها التعليمي، وبعد اطلاع الباحثتان على مجموعة من نماذج البرامج التعليمية اعتمدت على الإنموذج التكراري (Iterative Model) لكونه ملائماً لبناء البرامج التعليمية، كما انه اكثر النماذج حداثةٍ وفاعلية ويتمتع بالمرونة التصميمية مع إمكانية تطبيقه في سياقات تعليمية متنوعة، فهو يسمح بالتغذيةٍ الراجعة المستمرة، كما أنه يتسم بالكشف المبكر عن الاخطاء، ويشار اليه في الادبيات التربوية الحديثة كجزء من التصميم السريع الذي يهدف الى بناء برامج تعليمية وتطويرها تدريجياً بناءً على استجابة المتعلمين، وينفذ الانموذج عبر سلسلة من المراحل الخمس الرئيسة: التحليل (Analysis)، التصميم (Design) التطوير(Development)، التنفيذ(Implementation)، التكرار(Repetition) (Katherine&Debby،2019: 286)،

ب – إجراءات المنهج التجريبي (فاعلية البرنامج التعليمي) : لما كان الهدف الثاني من البحث الحالي التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على مدخل التاريخ المرئي في تحصيل مادة التاريخ لدى طالبات الصف الخامس الادبي، فإن المنهج الملائم تطبيقه لتحقيق هذا الهدف هو المنهج التجريبي والذي يعرف على أنه مجموعة الإجراءات متمثلة بالأساليب والأنشطة التي من طريقها نحاول ضبط المتغيرات ذات العلاقة بالظاهرة المراد دراستها(عبد الهادي، ٢٠٢٤: ١٣). وستقدم الباحثتان عرضاً تفصيلياً لآلية تطبيق هذين المنهجين في إجراءات بحثها وعلى النحو الاتي:

ثانياً : التصميم التجريبي :اعتمدت الباحثتان على واحداً من تصاميم الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة اللاعشوائية الاختيار ذات الاختبارين القبلي والبعدي والمجموعتين التجريبية والضابطة، الجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

التصميم التجريبي المعتمد في البحث (من اعداد الباحثتان)

المجموعات	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار ألبعدي
المجموعة التجريبية	اختبار التفكير الاستباقي القبلي	مدخل التاريخ المرئي	اختبار التحصيل الدراسي اختبار التفكير الاستباقي البعدي

ثالثاً : مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الخامس الادبي اللاتي يدرسن في المدارس الثانوية والاعدادية النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى في مدينة بعقوبة مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددها (٢٨) مدرسة بواقع (١٤) مدرسة ثانوية و (١٤) مدرسة أعدادية، وقد بلغ مجموع طالبات الصف الخامس الادبي فيها (٤٧٥) طالبة.

رابعاً :عينة البحث : حصلت الباحثتان على قائمة بأسماء المدارس الثانوية والاعدادية والبالغ عددها(٢٨) مدرسة، زارت الباحثتان إعدادية القدس للبنات التي اختيرت وبطريقة قصدية لتمثل عينة البحث نظراً لكونها تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزاياه من جهة عدد طالباتها، بموجب الامر الاداري الصادر عن المديرية العامة لتربية ديالى، فوجدت أنها تضم شعبتان للصف الخامس الادبي للعام

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وبطريقة السحب العشوائي البسيط كانت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق مدخل التاريخ المرئي، والشعبة(ب) المجموعة الضابطة التي تدرس التاريخ بالطريقة الاعتيادية.بلغ عدد الطالبات في المجموعة التجريبية (٣٣) طالبة، وفي المجموعة الضابطة(٣٤) طالبة وبعد استبعاد الطالبات الراسبات والبالغ عددهن(٤) طالبات بواقع طالبتين لكل مجموعة اصبح عدد الطالبات (٣١) طالبة للمجموعة التجريبة و (٣٢) طالبة للمجموعة الضابطة والجدول(٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

اعداد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات الراسبات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٣	٢	٣١
الضابطة	ب	٤٣	٢	٣٢
المجموع		٦٧	٤	٦٣

خامساً: التكافؤ بين مجموعتي البحث : أجرت الباحثتان تكافؤاً احصائياً بين مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) في بعض المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة، على الرغم من أن طالبات عينة البحث من وسط اجتماعي واقتصادي متشابه إلى حد كبير، ويدرسن في مدرسة واحدة ، ومن جنس واحد وتتمثل هذه المتغيرات بما يأتي: العمر الزمني للطالبات محسوباً بالشهور، درجات اختبار الذكاء، ودرجات امتحان نصف السنة لمادة التاريخ، التحصيل الدراسي للآباء والامهات، وتبين انها متكافئة احصائياً.

سادساً : ضبط المتغيرات الدخيلة : وزيادة على ما قامت به الباحثتان من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث فقد حاولتا تفادي تأثير بعض المتغيرات غير التجريبية التي قد تؤثر على دقة النتائج، اذ ان عملية ضبطها تؤدي إلى نتائج اكثر دقة، وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات وكيفية تفادي تأثيرها :

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة : إن عينة البحث وخلال مدة التجربة لم تتعرض لأي حادث او عامل خارجي كالمظاهرات وغيرها مما يعرقل سير التجربة وهذا ما يطمئن الباحثتان إلى غياب اثر هذا المتغير.

ب-الاندثار التجريبي : ولم تتعرض التجربة طول مدة إجرائها إلى ترك او انقطاع او انتقال أحد أفرادها من صف إلى آخر ومن المدرسة واليها، عدا بعض حالات الغياب الفردية التي كانت تتعرض لها مجموعتي البحث بنسب ضئيلة وبصورة تكاد تكون متساوية.

ت-أدوات القياس : تفادت الباحثتان اثر هذا المتغير باستعمالها أدوات القياس ذاتها مع مجموعتي البحث والمتكونة من الاختبار التحصيلي الذي أعدته الباحثتان.

ث-الفروق في أختيار افراد العينة :سعت الباحثتان قدر المستطاع الى تفادي أثر هذا المتغير، عن طريق أجراء التكافؤ الاحصائي بين طالبات المجموعتيين في مجموعة من المتغيرات التي سبق الاشارة اليها،

ج-العوامل المتعلقة بالنضج : تم توحيد مدة التجربة على مجموعتي البحث خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) الامر الذي جعل طالبات المجموعتين يتعرضن لمستوى واحد من النمو والتطور، وبالتالي تم تحيد اثر النضج كعامل دخيل.

ح-الاجراءات التجريبية :سعت الباحثتان الى تقليل اثر الاجراءات التجريبية التي يمكن ان تأثر في المتغير التابع اثناء تنفيذ التجربة، لضمان دقة نتائجها وسلامة سيرها، وتم ضبط هذه العامل عن طريق الاجراءات الاتية:

١-بناية المدرسة : طبقت الباحثتان التجربة في مدرسة واحدة، وفي صفوف متشابهة من حيث المساحة والانارة والتهوية وعدد مقاعد الدراسة ونوعها وحجمها وكل الوسائل والتجهيزات، وهذا يدل على عدم وجود تأثير لهذا العامل على سير التجربة.

العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية

٢-سرية التجربة حرصت الباحثتان على سرية التجربة وذلك بالاتفاق مع ادارة المدرسة على تقديم الباحثتان على انها مدرسة جديدة وليست باحثة، لكي لا يتغير نشاط الطالبات او تعاملهن مع التجربة مما يؤثر في سلامة النتائج.

٣-التدريس :قامت الباحثتان بتدريس مجموعتي البحث(التجريبية والضابطة) المادة الدراسية المقررة بالفصول الثلاثة (الخامس والسادس والسابع) الجزء الثاني من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر.

٤-توزيع جدول الدروس : ضبطت الباحثتان هذا العامل من طريق الاتفاق مع ادارة المدرسة على توزيع جدول الدروس الى ثلاثة ايام بين مجموعتي البحث، ووزعت الحصص بواقع ثلاثة حصص في الاسبوع لكل مجموعة .

مستلزمات البحث

١-تحديد الموضوعات العلمية : حددت الباحثتان الموضوعات العلمية التي ستدرسها لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في التجربة على وفق مفردات منهج تاريخ اوبا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي لسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) وهي الفصول (الخامس والسادس والسابع)

٢-صياغة الاهداف السلوكية : صاغت الباحثتان (١٧٥) هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الستة من المجال المعرفي لتصنيف بلوم

٣ - أعداد الخطط التدريسية : ولما كان التخطيط من المكونات المهمة لعملية التدريس فقد أعدت الباحثتان(٣٠) خطة تدريسية تغطي موضوعات الفصول الثلاثة الاخيرة من كتاب تاريخ اوربا وامريكا الحديث والمعاصر المقرر تدريسه لطلبة الصف الخامس الادبي.

اداة البحث : اختبار التفكير الاستباقي : لغرض تحقيق أحد اهداف البحث الحالي قياس مستوى التفكير الاستباقي لدى طالبات الصف الخامس الادبي فأن ذلك يتطلب اختباراً للتفكير الاستباقي وقد اتبعت الباحثتان الإجراءات الآتية في بناء الاختبار:

١-تحديد الهدف من الاختبار : يهدف اختبار التفكير الاستباقي إلى قياس مستوى التفكير الاستباقي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي.

٢-**تحديد المنطلقات النظرية للأختبار** : استندت الباحثتان إلى المنطلقات والمفاهيم الآتية في بناء اختبار التفكير الاستباقي.

صياغة فقرات الاختبار بعد تحديد مفهوم التفكير الاستباقي ومجالاته، وتعريف كل مجال صاغت الباحثتان فقرات اختبار التفكير الاستباقي بصيغته الأولية وبالاعتماد على نظرية التطلعات والتوقعات لكوتفردسون (1981) والأدب التربوي، وقد تم صياغة فقرات الاختبار المكون من (٤٥) فقرة ، بواقع (٢٤) فقرة إيجابية و (٢١) فقرة سلبية موزعة على مجالات الاختبار الثلاثة، إذ خصصت (١٥) فقرة للمجال الأول (التوقع) و(١٥) فقرة للمجال الثاني (التخطيط) و (١٥) فقرة للمجال الثالث (المبادرة) وقد حددت الباحثتان خمسة بدائل وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً ،تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً) وخصصت الدرجات (١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الإيجابية والعكس (٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية في تحديد بدائل الإجابة وفقاً لمقياس ليكرت (Likert).

تعليمات الإجابة: صاغت الباحثتان التعليمات الخاصة بالإجابة عن فقرات اختبار التفكير الاستباقي بأسلوب واضح ودقيق وقد راعت الباحثتان في هذه التعليمات إخفاء الغرض الحقيقي من الاختبار(عدم كتابة اسم الاختبار) من أجل الحصول على إجابات موضوعية، تم وضع أنموذج لمثال محلول يبين طريقة الإجابة.

ب – **تعليمات التصحيح** حددت الباحثتان خمسة بدائل للإجابة عن فقرات الاختبار كما مر ذكره سابقاً وهي تنطبق علي بدرجة (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً) وأوزان هذه البدائل هي (٥-٤-٣-٢-١) للفقرات الإيجابية والعكس(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات السلبية.

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

التحليل المنطقي لفقرات الاختبار(عرض الاداة على المحكمين) : بعد أن تم تحديد مجالات الاختبار وصياغة فقراته بصيغته الاولية ولتأكد من صلاحية الفقرات البالغة (٤٥) فقرة، عرضته الباحثتان على مجموعة من الخبراء والمتخصصون في التاريخ وطراق تدريسه والقياس، أذ اجمع الخبراء على صلاحية الاختبار بنسبة (١٠٠٪) باستثناء تعديلات لغوية يسيرة في صياغة البعض من فقراته .

التجربة الاستطلاعية(تجربة وضوح التعليمات والفقرات)

لتحقيق هذا الغرض طبقت الباحثتان الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (٤٠) طالبة من طالبات الصف الخامس الادبي في (اعدادية غيداء كمبش للبنات) يوم الأحد الموافق٢٠٢٥/٤/١٣ ، وبعد تطبيق الاختبار تبين للباحثة أن تعليمات وفقرات الاختبار واضحة، وأن الوقت المستغرق في الاجابة عن الاختبار بشكل كامل بلغ (٤٥) دقيقة .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار : قامت الباحثتان بأجراء التحليل الإحصائي وفق الآتي:

القوة التمييزية للفقرات : أستخرجت الباحثتان القوة التمييزية على النحو الآتي:

أ – أسلوب العينتين المتطرفتين (المقارنة الطرفية)

استعملت الباحثتان الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات الاختبار، على أساس إن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، ومن طريق هذا الاجراء تبين إن جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (١،٩٨) بدرجة حرية (١٠٦) وعند مستوى دلالة (٠،٠٥). والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)
القوة التمييزية لفقرات اختبار التفكير الاستباقي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	مستوى دلالة (05،0)
الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
١	٣.٥٧٤	٠.٨٣٨	٢.٥٣٧	٠.٦٦٥	٧.١٢٩	دالة
٢	٣.٣٣٣	١.٠٩٩	٢.١١١	١.٠٠٣	٦.٠٣٩	دالة
٣	٢.٦١١	١.٥٣٥	١.٥٧٤	١.١٧٥	٣.٩٤٤	دالة
٤	٣.٧٩٦	٠.٨١٠	٢.٢٧٨	١.١٠٦	٨.١٤٤	دالة
٥	٣.٧٤١	٠.٩٧٥	٢.٧٥٩	٠.٩١٠	٥.٤١١	دالة
٦	٤.١١١	١.٤٤٩	٢.٠٧٤	١.٥٠٣	٧.١٧٣	دالة
٧	٤.٩٦٣	٠.١٩١	٢.٩٠٧	١.٦٥١	٩.٠٩١	دالة
٨	٣.٣١٥	١.٥٦٤	٢.٠٠٠	١.٥٠٥	٤.٤٥٤	دالة
٩	٣.٦٦٧	١.٢٨٩	١.٩٢٦	١.١٩٥	٧.٢٨٢	دالة
١٠	٤.٣١٥	١.٠٢٥	٢.٦٦٧	١.٠٦٤	٨.٢٠٣	دالة
١١	٤.٠٩٣	١.١٥٤	٢.٣٣٣	١.٠٦٤	٨.٢٤٢	دالة
١٢	٣.٥٥٦	١.٣٢٧	١.٩٢٦	١.٠٦١	٧.٠٥١	دالة
١٣	٣.٤٤٤	١.١٢٧	١.٨٨٩	٠.٩٠٤	٧.٩١٥	دالة
١٤	٣.٤٨١	١.١٩٣	١.٩٨١	١.٢٥١	٦.٣٧٨	دالة
١٥	٣.٤٨١	١.٢٤٠	٢.٤٤٤	١.٢٩٨	٤.٢٤٧	دالة
١٦	٣.٣١٥	٠.٩٦٨	١.٨٧٠	٠.٨٧٠	٨.١٦١	دالة
١٧	٢.٥٧٤	٠.٩٠٣	١.٨١٥	٠.٥٥٢	٥.٢٧٥	دالة
١٨	٣.٩٠٧	١.١٢٠	٢.٦٨٥	١.٠٤٣	٥.٨٧٠	دالة
١٩	٤.١٦٧	٠.٨٦٣	٢.٦٨٥	١.٤٢٥	٦.٥٣٧	دالة
٢٠	٣.٦١١	١.٣٣٨	١.٦٦٧	١.٠٠٩	٨.٥٣١	دالة
٢١	٢.٩٨١	١.٠٠٠	١.٨٨٩	٠.٩٦٥	٥.٧٨٢	دالة
٢٢	٤.٤٢٦	١.٠٣٩	٢.٤٠٧	١.٤٦٠	٨.٢٨٠	دالة

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

٢٣	٢.٢٥٩	١.٥٥٦	١.٣١٥	٠.٧٢٢	٤.٠٤٧	دالة
٢٤	٤.٤٨١	٠.٧٩٥	٢.٦٨٥	١.٣٤٣	٨.٤٦١	دالة
٢٥	٤.١١١	١.٠٧٦	٢.٢٢٢	١.٢٢٣	٨.٥٢٤	دالة
٢٦	٤.٠٠٠	١.٣٨٧	١.٨١٥	١.٣١٩	٨.٣٩٤	دالة
٢٧	٣.٩٤٤	٠.٨٩٩	٢.٢٧٨	٠.٩٧٩	٩.٢١٧	دالة
٢٨	٣.٠٣٧	٠.٩٩٠	٢.٠٥٦	٠.٨٩٩	٥.٣٩٧	دالة
٢٩	٣.١٦٧	١.٤٧٦	٢.٠٣٧	١.٢٤٣	٤.٣٠٣	دالة
٣٠	٣.٥٥٦	١.٥٧٤	١.٥١٩	٠.٨١٨	٨.٤٤٢	دالة
٣١	٤.٣١٥	١.١١٣	٢.٥٠٠	١.١٢٩	٨.٤١٨	دالة
٣٢	٤.٨٧٠	٠.٥٨٤	٢.٤٦٣	١.٥٧٥	١٠.٥٣٨	دالة
٣٣	٣.٢٥٩	١.٢٤٧	١.٨٧٠	٠.٨٧٠	٦.٧١٨	دالة
٣٤	٣.١٤٨	١.٦٦٤	١.٥١٩	١.٠٧٧	٦.٠٤٤	دالة
٣٥	٣.٨٧٠	١.١٥٠	٢.٣٨٩	١.١٢٣	٦.٧٧٧	دالة
٣٦	٣.٠٩٣	١.٤١٨	١.٣٨٩	٠.٧٣٨	٧.٨٣٨	دالة
٣٧	٣.٨٧٠	١.٠١٠	٣.٣٣٣	١.١١٦	٢.٦٢٣	دالة
٣٨	٣.٩٦٣	١.٢٥٨	٢.٥١٩	١.٢٩٩	٥.٨٧١	دالة
٣٩	٤.١٨٥	٠.٨٠٣	٢.٣١٥	٠.٩٠٧	١١.٣٥٠	دالة
٤٠	٢.٥٣٧	١.٤٨٨	١.٠٧٤	٠.٣٨١	٧.٠٠٠	دالة
٤١	٣.٩٦٣	١.٣٧٣	٢.٠٩٣	١.٣٩١	٧.٠٣٦	دالة
٤٢	٤.٠٩٣	١.٢٧٨	٢.٢٩٦	١.٥٣٧	٦.٦٠٦	دالة
٤٣	٣.٥٣٧	١.٦٢٢	١.٦١١	٠.٧١٢	٧.٩٩٥	دالة
٤٤	٤.٧٠٤	٠.٧٤٣	٣.٠٠٠	١.٥٠٥	٧.٤٦٤	دالة
٤٥	٤.٦٣٠	٠.٩٩٦	٢.٩٠٧	١.٥٠٨	٧.٠٠٦	دالة

ب- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية(الاتساق الداخلي)اعتمدت الباحثتان في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (٢٠٠) طالبة في البحث الحالي، وبعد مقارنة معاملات الارتباط بالقيمة الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون والبالغة (٠،١٣٩) تبين أن جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وهذا يعد مؤشراً على أن المقياس صادقاً لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها. **علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه** لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه، استعمل معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠،١٣٩).

د.علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للأختبار(مصفوفة الارتباطات الداخلية) لغرض حساب قيمة معامل الارتباط بين المجالات مع بعضها والدرجة الكلية للاختبار، فقد استعمل معامل ارتباط بيرسون، وتبين أن جميع معاملات الارتباط بين المجالات مع بعضها والدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (١٩٨) عند مقارنتها بالقيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (٠.١٣٩).

الخصائص السايكومترية لاختبار التفكير الاستباقي: تحققت الباحثتان من هاتين الخصيصتين وكما يأتي:

- **صدق الاختبار** انواع عدة من الصدق حققت الباحثان نوعين منها هما:
- **الصدق الظاهري**تم التثبت من صدق الاختبار ظاهرياً عندما اتفق الخبراء والمتخصصون في التاريخ وطرائق تدريسه والقياس والتقويم في الحكم على صلاحية فقراته.

- **صدق البناء** : وقد تحققت الباحثتان من صدق البناء من طريق:

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

- **أسلوب العينتين المتطرفتين (المقارنة الطرفية)** وذلك عن طريق تحديد الدرجة الكلية للمقياس ومقايسة الأوساط الحسابية للمجموعتين المتطرفتين عن كل فقرة باستعمال الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق الإحصائية، كما موضح في الجدول(٢٨).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية(الاتساق الداخلي)
- علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي إليه.
- علاقة درجة كل مجال بالدرجة الكلية للأختبار(مصفوفة الارتباطات الداخلية).

ثبات الاختبار يعد حساب الثبات أمراً مهماً، لأنه يشير إلى الدقة أو الاتساق في درجات المقياس، ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثتان طريقتين هما:

أ- طريقة إعادة الاختبار(الاتساق الخارجي) حُسب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني وبلـــغ (٠،٩٠) ، وتعد وهذه القيمة مقبولة ومؤشرا جيدا على استقرار إجابات الأفراد على الاختبار عبر الزمن، اذ معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني مقبولاً إذا كان(٠،٧٠) فأكثر، ويعد ذلك مؤشراً جيداً لثبات الاختبارات في العلوم التربوية والنفسية (العيسوي، ١٩٨٥: ٥٨).

ب- معادلة ألفا كرونباخ استخرج الثبات بهذه الطريقة من درجات استمارات العينة الأساسية البالغة (٣٠) طالبة، وباستعمال معادلة كرونباخ بلغ معامل ألفا (٠،٨٨) وهو معامل ثبات جيد.

اختبار التفكير الاستباقي بصيغته النهائية

يتألف اختبار التفكير الاستباقي في البحث الحالي بصيغته النهائية من (٤٥) فقرة وبواقع (٢٤) فقرة ايجابية و(٢١) فقرة سلبية ،حدد لكل فقرة خمسة بدائل متدرجة حسب مقياس ليكرت إزاء كل فقرة وهي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جداً، تنطبق علي بدرجة كبيرة، تنطبق علي بدرجة متوسطة، تنطبق علي بدرجة قليلة، تنطبق علي بدرجة قليلة جداً)، وبالأوزان(١،٢،٣،٤،٥) للفقرات الايجابية و(٥،٤،٣،٢،١) للفقرات السلبية، وقد تراوحت درجات الاختبار بين (٤٥- ٢٢٥) درجة، تكون الاختبار من ثلاثة مجالات (التوقع، التخطيط، المبادرة) بواقع (١٥) فقرة لكل مجال (٨) فقرات ايجابية و(٧) فقرات سلبية، وبذلك صار الاختبار جاهزاً لتطبيق على عينة البحث الاساسية .

الفصل الرابع :عرض النتائج وتفسيرها

الفرضية الصفرية الاولى:(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق البرنامج التعليمي القائم على مدخل التاريخ المرئي ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في أختبار التفكير الأستباقي البعدي).

للتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثتان بتطبيق اختبار التفكير الاستباقي على طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة ، وتم استخراج درجات الطالبات على الاختبار في كلا المجموعتين ، وقد بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (١٨٩،٤٥٢) درجة بانحراف معياري مقداره (٩،٣٨٧) درجة، بينما بلغ متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (١٥٦،٤٣٧) درجة بانحراف معياري مقداره (٩،٦٨٥) درجة، وللتعرف على الفرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة استعملت الباحثتان الاختبار التائي(T-Test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين بالعدد وكانت النتائج كما موضح في الجدول (٤).

جدول(٤)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية والمتوسط والانحراف المعياري لدرجات طالبات مجموعتي البحث في اختبار التفكير الاستباقي

المتغير	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
					محسوبة	جدولية	
التفكير الاستباقي	التجريبية	٣١	١٨٩،٤٥٢	٩،٣٨٧	١٣،٧٣٢	٢،٠٠	دالة إحصائياً
	الضابطة	٣٢	١٥٦،٤٣٧	٩،٦٨٥			

مجلة محكمة تصدر عن جامعة ساوة الاهلية
مجلة ساوة للدراسات الانسانية
Sawah Journal of Humanities
E-ISSN 3106 - 8324 P-ISSN 3106 - 8316
العدد 4 No 4
تموز 2026 July 2026

يتبين من الجدول (١٤) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (١٣،٧٣٢) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٠) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٦١)، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في أختبار التفكير الاستباقي ولصالح طالبات المجموعة التجريبية. وبذلك ترفض الفرضية الصفرية التي تؤكد عدم فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات مجموعتي البحث في أختبار التفكير الاستباقي، وتقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعتين.

الفرضية الصفرية الثانية: (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠،٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة تاريخ اوروبا وأمريكا الحديث والمعاصر على وفق البرنامج التعليمي القائم على مدخل التاريخ المرئي في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التفكير الأستباقي) من أجل الكشف عن الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينتين مترابطتين، وكانت النتائج كما موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وقيمة (t) المحسوبة لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للتفكير الاستباقي

التطبيق	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الفرق	الانحراف الموزون	القيمة التائية		مستوى الدلالة (٠.٠٥)
						محسوبة	جدولية	
القبلي	٣١	١٣٢،٠٦٤	٩،٥١٥	٥٧،٣٨٧	١٢،٧٢٧	٢٥،١٠٥	٢،٠٤٢	دالة إحصائياً
البعدي		١٨٩،٤٥٢	٩،٣٨٧					

يتبين من الجدول(١٥) أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (٢٥،١٠٥) أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢،٠٤٢) عند مستوى دلالة (٠،٠٥) ودرجة حرية (٣٠)، وهذا يعني أن البرنامج التعليمي قد أسهم في تنمية التفكير الاستباقي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

الفصل الخامس

اولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث الحالي، توصلت الباحثتان الى الاستنتاجات الآتية:

١. وفر البرنامج التعليمي فرصا لتبني وجهات نظر متعددة حول الأحداث التاريخية، من طريق المحاكاة والمقارنات البصرية، مما نمى البعد التحليلي والتفسيري لدى الطالبات.

٢. أتاح مدخل التاريخ المرئي الفرصة للطالبات للتفاعل المباشر مع مصادر تاريخية مرئية مما عزز مهارات التفكير العليا مثل التحليل والاستنتاج مما انعكس ايجابا على مستوى التفكير الاستباقي لديهن.

٣. اثبتت النتائج إن الدمج بين المثيرات البصرية والمعرفية في التدريس يسر على الطالبات فهم المعلومات مما ادى الى ترسيخها وسهولة استرجاعها عند الحاجة اليها.

ثانياً : التوصيات

١. اعتماد مدخل التاريخ المرئي من قبل مدرسي مادة التاريخ بوصفه يعد من المداخل التدريسية التي تساعد على فهم الطلبة للمادة الدراسية.

٢. دعوة المدارس لضرورة الاهتمام بالطلبة من طريق إعداد برامج تعليمية لتطوير المجال التقني.

٣. تضمين مناهج التاريخ في جميع المراحل الدراسية موضوعات تنمي أنماط التفكير العليا

ثالثاً المقترحات : استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي، تقترح الباحثتان ما يأتي:

١. إجراء دراسة تحليلية لكتب التاريخ في المرحلة الإعدادية على وفق أبعاد التفكير الاستباقي.

٢. إجراء دراسة مماثلة (برنامج تدريبي) لمعرفة أبعاد التفكير الاستباقي لدى مدرسي التاريخ.

٣. دراسة مقارنة بين مدخل التاريخ المرئي ومداخل تدريسية اخرى مثل مدخل التعليم الملطف، ومدخل التعلم الرقمي، ومدخل السرد القصصي، المدخل المنظومي.

المصادر

- ابو جادو، نشوان صالح محمد علي(٢٠٠٣):علم النفس التربوي، ط٣، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان ،الاردن.
- الجبوري، حسين محمد جواد (٢٠٢٢) : منهجية البحث العلمي مدخل بناء المهارات البحثية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- جري خضير عباس(٢٠١٧):**دراسات متقدمة في مناهج وطرائف تدريس الاجتماعيات على عينات من المجتمع العراقي**، ط٢، دار الفراهيدي للنشر والتوزيع ، بغداد.
- الحسناوي، حاكم موسى عبد خضير(٢٠٢٠): فاعلية طرائق التدريس الحديثة في تنمية الاتجاهات العلمية، ط١، دار النفيس للنشر والتوزيع، عمان.
- الحميدي، حسن اسماعيل نواف (٢٠٢٢):**اثر استراتيجية التاريخ المغاير في التحصيل وتنمية التفكير المنطقي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ**. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة القادسية ، العراق.
- الحيلة ، محمد محمود (٢٠٢٤):المناهج التربوية المعاصرة ، اسسها – عناصرها – تصميمها – تطويرها، ط١٠، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- السريكي، محمد (٢٠١٩): تطبيقات تكنولوجيا التعليم. دار الزهراء للنشر والتوزيع. الرياض.
- سلامة، أحمد(٢٠٠٦): البرامج التعليمية: أسسها ومجالاتها. دار الفكر العربي. القاهرة.
- الشهري، عبد الله، (٢٠٢٣):الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس، مجلة جامعة الملك خالد، الرياض.
- عبد الحميد، جابر(٢٠٠٠): مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة.
- عبد الحميد، حسن. (٢٠٢٠): التعلم البصري في تعليم التاريخ، دار المسيرة للنشر والتوزيع. عمّان.
- عزيز ، سيف سعد محمود وعبد الحسن، عبد الامير(٢٠١٩): المساعد في كتابة البحوث التربوية، دار الدكتور للعلوم الادارية والاقتصادية، بغداد، العراق.
- العساف، صالح بن حمد(٢٠٢٣) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية، دار الزهراء للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.
- متولي، لمياء (٢٠٢٢): الفيديو التفاعلي في التعليم، دار القلم للنشر والتوزيع، القاهرة.
- محمد، جمعة موسى(٢٠١٧) : صناعة الافلام الوثائقية بين الفكر والمنهج، مجلة الجزيرة ، مصر.
- محمد، علي عودة(٢٠١١) : علم التفس التجريبي ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- المسعودي، محمد حميد (٢٠١٠):استراتيجيات التدريس في البنائية والمعرفية وما وراء المعرفية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع، الاردن.
- ملحم، سامي محمد(٢٠١٠): مناهج البحث في التربية وعلم النفس،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- الموسوي، عبد الله عبد العزيز (٢٠٠٥): ستخدام الحاسب الآلي في التعليم، ط٣، مكتبة تربية الغد، الرياض، السعودية.
- نزال ، حيدر خزعل(٢٠١٨): **مهارات التفكير مفهومها – أنواعها – مقايسها** ،ط١، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد ، بغداد ، العراق.
- النعيمي، نور مظهر علي (٢٠٢٢): **اثر استراتيجية البحث والتحقيقات في تنمية التفكير الحادق لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة التاريخ** ، مجلة ديالى للبحوث الانسانية، العراق.

- Adobe, Acrobat(2009). "**Considerations and Guidelines for the Use of Visual History Testimony in Education**", USC Shoah Foundation Institute, Version 2
- Alexander, B. (2019). **The New Digital Storytelling**: Creating Narratives with Computational Media. New York: Routledge.
- Bedworth, David A& Albert E. Bedworth (2010): **The Dictionary of Health Education, Oxford University press**, New york (U.S.A).
- Chen, Gilad & Kanfer, Ruth, (2006). "**Toward a Systems Theory of Motivated Behavior in Work Teams**". Research in Organizational Behavior: An Annual Series of Analytical Essays and Critical Reviews. by Elsevier Ltd. Volume 27, 223-267
- cost a ,A.L.& kallik,B(2018) **Learning and leading with habits of mind** :16Essentiol characterstics for success ASCD
- Cynthia Robinson (2016). **Historical Maps and Learning**. London: Routledge.
- Daniel And Vanessar, Schwartz(2019). "**Visual History: The Past in Pictures**", university of California press, vol 145, N 1.
- Deborah, L. (2001**). History Learning and Visual Sources.** Journal of Educational Research, Vol. 19, p. 201
- Gottfredson, L. (1981) Aspirations and Expectations Theory, History - narration- interpretation – orientation, New York
- Grant, A. M., & Ashford, S. J. (2008). The Dynamics of Proactivity at Work John Wiley & Sons, Inc., Hoboken, New Jersey
- Hawkins, J., & Blakeslee, S. (2023**). On intelligence**. New York: Times Books, Henry Holt and Co
- Hsiao, Y.; Laquatra, 1.:& Smolic, C. (2018). **Using Infographics to Teach the Evidence Analysis Process to Senior Undergraduate Students. Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics**, 1-5,
- Hsieh, P. H. (2022). The Impact of Proactive Personality on Academic Achievement: The Mediating Role of Goal Orientation. Learning and Individual Differences
- Krum, Randy. (2014**). Cool Infographics: Effective Communication with Data Visualization and Design**. John Wiley & Sons, Inc., Indianapolis, Indiana
- Lamb, A. & Callison, D. (2019). **Graphic Inquiry**, Libraries Unlimited, Santa Barbara, California.

- Locoro, A.; Cabitza, F.; Actis-Grosso, R.; & Batini, C. (2017). **Static and interactive infographics in daily tasks**: A value-in-use and quality of interaction user study. Computers in Human Behavior 71, 240-257.
- Mapman, Michelle. (2013). **Learn With Mind Maps**: How To Enhance Your Memory, Take Better Notes, Boost Your Creativity. And Gain An Edge In Work Or School - Easily. River Styx Publishing Company, USA
- Miles, James (2017)." **Seeing and Feeling Difficult History**: A Case Study of How Canadian Students Make Sense of Photographs of Indian Residential Schools, Theory and Research in Social Education, v47, n4, p472-496.
- Mishra, P., & Koehler, M. (2016). **Technological Pedagogical Content Knowledge: A Framework for Teacher Knowledge**. New York: Springer.
- Parker, S. K., (2023). **Proactive Behavior in Educational Settings: A New Frontier**. Educational Psychology Review
- Paull, G. (2011). **Visual History**. Docupedia-Zeitgeschichte International Journal for Academic Development
- Unesco (2024) **Glopal education monitoring report accountability in education meeting our commitment**s , paris.
- Wu, C. H., & Parker, S. K. (2017).**The Role of Leader Support in Facilitating Proactive Work Behavior**. Journal of Management
- Hsiao, Y.; Laquatra, 1.:& Smolic, C. (2018). **Using Infographics to Teach the Evidence Analysis Process to Senior Undergraduate Students. Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics**, 1-5,
- King, Zella (2004), "Career self-management: Its nature, causes and consequences" Journal of Vocational Behavior 65. 112-133.